

أعدّها للطبع  
مركز البحوث والدراسات الكويتية  
الكويت - ٢٠١٤



العدد - الأول

السنة - الأولى

شعبان ١٣٧٣

أبريل ١٩٥٤

## مَجَلَّةُ الْعَمَلِ

تَصَدَّرَتْ لِمَجْمَعَةِ النِّشَاطِ الشَّامِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ  
بِالْمُهَيَّبِ الدِّينِيِّ الْكُوَيْتِيِّ

هكمة العدد

من يرد الله به خيراً  
ينقهه في الدين والله  
المعطي وأنا القاسم .  
حديث صحيح

يسرف عليها الاستاذان : علي عبد المنعم عبد الحميد و ابراهيم الشيخ محمود المدرس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باسمك اللهم نستهل عملنا ، ومنك  
نستمد العون ، ونستلهم الرشاد والسداد ،  
وإليك وحدك نبتهل راجين أن تكتب  
لنا النجاح والتوفيق فيما نحن بصدده .  
فماخاب من لجأ إليك ، وما ضل من لاذ  
بجماك .

طيبا ، ولدولة تقدا ورقيا ؛ ففدا يثب  
أولئك الأشبال إلى مناصب الحكم في  
البلاد ، ويمسكون بزمام الأمور ، وعلى  
مقدار ما هم عليه من علم وثقافة وخلق  
واستقامة في مرحلة التكوين ، يطلب  
منهم ما يطلب في مرحلة  
جنى الثمار .

### كَلِمَةُ التَّحْوِيرِ

وبعد .

ومما لا يمارى فيه ذو

فالشباب عماد حياة

الأمم والشعوب ، إذ هو قوة وحركة ،  
ونشاط وعمل ويقظة ، فإذا أحسن توجيهه ،  
ووفق القائمون على أمره إلى بث روح  
الخير فيه ، واستغلوا حيويته ، فغذوها  
بالمبادئ السامية ، وفتحوا أمامها ميادين  
النشاط القويمة ، ضمنوا للمجتمع مستقبلا  
عقل ، أن خير توجيهه وأفضل إعداد ،  
ما كان مصدره أستاذا واعيا حكيما خيرا ،  
بما يقول ، شدا الحكمة على يد العليم بها ،  
الذي يفيضها على من أحب ، ويهبها من  
رآه أهلا لتحملها . ومن أعظم حكمة  
وأقوم قيلا من رسول الله محمد ﷺ

الذي قاد الدنيا إلى الخير ، وهذب العالم ، ونشر السلام ، وأرسى قواعد العدل بين  
البشر ؛ فما من حكمة تسمعها إلا ولها صدى في قوله ، وما من خطة قويمه يرسمها  
عاقل إلا وأسسها في منهجه ، وما من دعوة إصلاحية مهما تباينت الدعوات ،  
واتخذت من الأسماء ما شاء لها أصحابها إلا وحقيقتها مسطورة في تراثه ﷺ .

من أجل ذلك كان تلاميذ محمد ﷺ سادة أينا حلوا وحيثما ساروا ، ماداموا  
يرسمون هديه ، وينسجون على منواله . وما أحوج الدنيا في أتونها المستمر الآن ،  
وصخبها واضطرابها ولجها واعتراكها ، ما أحوجها إلى وجود تلك الصفوة الممتازة  
كي تحمل اللواء وتتقدم الصفوف ، ولا تحفل بالقائطين المعوقين .

ولكل ذلك فطن قادة الكويت الى الحاجة الملحة في بلدهم إلى تأسيس مدرسة  
محمدية إسلامية منهجها القرآن الكريم ، ودستورها السنة الشريفة ، فكان المعهد  
الديني الذي يفرس فيما يفرس في أبنائه الفضيلة والخلق القويم ، ويقوى فيهم روح  
الخير ، ويهدي أمية سواء السبيل . ولقد قضى من عمره المديد الذي سيطول إن شاء  
الله تعالي ما طال الزمان ، وسبقتي بحول الله وقوته ما تعاقب الجديدان ؛ قضى ست  
سنوات أثمرت شباباً ناضجاً مشرفاً يشدو العلم الآن في معقل العلم فيساير أبناء أعرق  
منهم نسبا في طلبه ، وأسبق تلقيا له . وهذا برهان لمن كان له قلب أو التي السمع  
وهو شهيد ، على أن في أبناء المعهد الكويتي فطنة وذكاء وحصافة لا تقل بحال عما  
يتصف به أي فتى في بلد آخر ان لم تزد .

وهذا ما حدا بالقائمين على أمر المعهد أن يتلمسوا بابا يظهر منه مدى ذكاء أولئك  
الأبناء ، ومدى استعدادهم لتحمل الرسالة التي يعدون لحملها ، ومدى قدرتهم على مواجهة

الحياة التي تنتظرهم في مستقبل بلدهم العزيز « الكويت » فانشؤا فرقا لأنواع النشاط كان من بينها فرقة النشاط الثقافي والاجتماعي التي بدأت عهدها بالحياة ، تصدر مجلة تحمل اسم المعهد العلم في وطنهم ، والتي ستحمل شيئا من رسالتهم الى مواطنيهم الأعداء ، وجعلوا شعارها ورمزها كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، كتابا مفتوحا بابه لكل طارق مسترشد ليرشده ، ولكل ضال حائر ليهديه ، ولكل دولة مريضة فيضع يدها على البلسم الشافي . ذلك الكتاب الذي يرسل أضواءه على الكرة الارضية ليقشع عنها الظلام الذي يسود آفاقها ، ويرفع عن كاهلها الكابوس المخيم عليها ، ويحطم الأغلال التي غلبها عبدة المال وعشاق الاسترقاق ذلك الكتاب الذي يسوى في أحكامه وتشريعاته بين الأسود والابيض ، والسيد والمسود والعظيم والحقير ، وذى المال الوفير ومن لا يملك من دنياه شروى تغير . ذلك الكتاب الذي يريد قلوبا نقية ، ونفوسا قوية ، وإيمانا متأصلا ، وعزائم لاتعرف الخور ولا تحسب للوعيد حسابا . يريد كل ذلك ليحتل مكانته التي أنزل من أجل احتلالها على خير خلق الله فيملا الدنيا رحمة وسعادة ، وأخوة حقة ، وتواصلًا وتجاوبا إنسانيا فضلا كاملا .

وإني لارى ذلك الأمل قريب تحققه في اولئك الفتية الناشئين ، والاخوة العاملين السائرين في جادة الهدى والرشاد ، وما دام إصدار هذه المجلة هو باكورة عملهم ، ومفتتح تفكيرهم ، فذلك شيء يبعث على الثقة فيهم ، ويسعد القائمين على أمرهم إذ يرون غرسهم قد أُنِع (استوى على سوقه ، وأول الغيث قطر ثم ينهمر ، والقمر يبدأ هلالا ثم يتكامل حتى يصير بدرا ، وصغير اليوم كبير الغد ، وتلميذ الحال معلم الاجيال مستقبلا

ولقد حمل التجاوب الروحي بين الطلاب وأساتذتهم ، أولئك الاساتذة الأفاضل على ان يساهموا مع تلامذتهم في ابراز العدد الاول على وضعه الذي بين يدي القاريء الكريم وما المعلم عندي إلا رجل خبير السير في الطرق المختلفة فهو يدل السالكين على اقومها ويهديهم لأفضلها ، وعلى مدى إخلاصه تكون نجاة وهدى السالك المعتمد بعد الله عليه ، وعلى قدر ثقته المتعلم في معلمه تكون فائدته منه ، وذلك متوفر في معهدنا باجلى صورته وأكمل معانيه ، فحمداً لله وشكراً .

وانت ايها القاريء الكريم ، دلنا على النقص حيث تراه وشكراً لك ؛ فنحن نؤمن بالحكمة القائلة : « صديقي من اهدى الي عيوني » كما نعتقد ان الكمال المطلق لله وحده ؛ وان العصمة بين البشر لا تكون الا لنبي . فلتضع يدك في ايدينا لنصل الى الغاية التي نرجوها وترجوها معنا ؛ فما اسهمت لجنتنا بهذه المجلة المتواضعة في بناء مجتمعتنا على اسس فاضلة الا لثقتها في مؤازرتك ؛ واملها في ان تمدها بما تراه ماضياً بها الى الكمال المرموق والامل المنشود . والله حسبنا ؛ هو هادينا ومبصرنا عليه نتوكل واليه ننيب .

علي عبد المنعم عبد الحميد  
المدرس بالمعهد الديني

## الثمرة الثانية

كان من اعظم امانى الكويت انشاء معهد ديني يجمع الى الثقافتين الدينية والعربية ما امكن من الثقافة المدنية ، فلما صارت الامنية حقيقة واشرفت شمس المعهد متلاثة وضاحة السنا منذ ست سنوات في ذي الحجة ١٣٦٦ هـ حل من سويداء قلبها



محل الوسطة  
من العقد ،  
ونزل من  
انسان عينها  
منزلة البسملة  
من الكتاب  
اذ لست فيه  
منار الهدى

في سبيل حياتها الروحية وحجر الزاوية في بناء هيكلها العقلي ، لما يحمله من معنى مغروس حبه في افئدتها ، (وهو التفقه في الدين ) ولما يهدف اليه من غرض موروث هواه من غراؤها وهو (التفقه في العربية ) ولما يضم الى ذينك من علوم اجتماعية ان استغنت عنها في العصور الخوالي فلن تستغني عنها في عصرنا هذا الذي اشتبك فيه

العالم وتكتل في جماعات لا يعيش معها في قوة وعزة الا من تكتل في جماعات تكافئها او تكفوؤها ؛ ولن يكون ذلك الا بالارتقاء في اسباب رقيهم والنوص في بحار معارفهم لتصيد لآلئها والحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها .

ولقد وفق الله الاساتذة الذين انتدبوا لاداء رسالة المعهد فجعلوا نصب اعينهم تحقيقها كاملة مع وسائلها ولو احقها وامتأها حتى تحققت في المعهد آمال الكويت وامانها يوما بعد يوم وعاما بعد عام مما زاد حذبها عليه وارتياحها اليه .

وكانت الثمرة الاولى للمعهد تخرج احدى عشر طالبا ( في رمضان سنة ١٣٧١ هـ ) نالوا شهادة النجاح من الفرقة الخامسة التي كنا اعترمنا ان نجعلها الفرقة النهائية ، وكان منهم خمسة مكفوفون افتحنابهم شعبة لاعداد الأئمة والخطباء ، وستة مبصرون ابتعثتهم ادارة المعارف - باشارة منا - الى الازهر لاكمال دراساتهم به فنجحوا جميعا في اختبار القبول بالفرقة الاولى من كلية الشريعة ، وعلى الرغم من انهم لم يدرسوا بالمعهد سوى خمس سنين - جاسوا مع طلبة الازهر الذين مضوا في الدراسة به تسع سنين ، ولم يكونوا اقل منهم في تفهم دروس الكلية بل نجحوا جميعا آخر العام في النقل من الاولى للثانية فكانت نسبة نجاحهم مائة الى مائة او على مايقول الحساب ( ١٠٠٪ ) وهذه النسبة اعلى من نسبة زملائهم الذين لم يكن يخطر بالبال ان يساويهم اولئك فضلا عن ان يفوقهم ؛ وفي هذين النجحين الشاملين نجاح القبول ونجاح النقل برهان اي برهان على حسن الفرس وطيب المنبت ؛ وبشرى تبعث في نفس الفارس الطمأنينة والثقة .

والثمرة الثانية هي ( هذه المجلة ) التي خطرت بالبال فكرة انشائها منذ ثلاث

سنوات بيد انا شغلنا عنها فلم تتمكن من اخراجها الى حيز الوجود الا الآن ، على  
يدى لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي بالمعهد ؛ ولن يقصد بها الدعاوة ولا الترويج ؛  
فالمعهد في غني عن ذلك باحسان التثقيف والعناية بالتخريج ؛ وانما قصد بها الكشف  
عن بعض نواحي النشاط للطلبة اذ كاء لروح التنافس الانشائي بينهم ؛ حتى يقوى  
تعبيرهم وتجدول افلامهم وافكارهم في ميادين القول ؛ وقد ضمت الى ذلك مقالات  
موجزة لبعض الاساتذة الذين شاءوا ان يشاركوا طلابهم في هذا العمل المحمود ؛  
ومختارات اخرى لتم فائدة القارئ من مجلة تحمل اسم ( المعهد ) .

وما انس لا انس المجهود المشكور الذي بذله وببذله ( الاستاذ يوسف العمر )  
الذي عاصر المعهد منذ نشأته معلما فوكيلا له - في تكوين جانب النشاط المختلفة  
وحسن قيامه وسهره على كل ما يحقق الفائدة المرجوة من تشكيلها ؛ فهو والحق  
يقال لا يدخر وسعا ولا يرضن بجهد في معاوتتنا على كل ما يرفع شأن هذا المعهد  
ويدفع به الى الامام ؛ كما اتقدم بالشكر لاسرة المعهد اساتذة وطلابا لما يقومون به من  
اعمال كريمة تظهره بالمظهر الكريم اللائق به كمورد عذب صاف لعلوم الشريعة  
الاسلامية واللغة العربية ومنارة ترشد الحائر وتهديه سواء السبيل .

علي حسن البولاق

شيخ المعهد ورئيس بعثة الازهر

التعليمية في الكويت

## أمل بتحقوق

هي أمنيات كريمة طالما دارت بخلدي وداعبت خاطري وأخذت على تفكيري منذ أمد بعيد . فتمت تشرفت بالانضمام الى هيئة التدريس بالمعهد الديني حينما بزغ فجره لأول مرة على وضعه الحالي وحينما لاح ضوءه في سماء كويتنا العزيزة لست سنوات خلت وهي عمر قصير في الزمن وقصير جداً بالنسبة لمعهدنا الذي نأمل فيه حمل راية



الدين والاخلاق حتي يرث الله الارض ومن عليها ؛ فهو رمز الفضيلة الاسلامية وحامل لواء السنة المحمدية ؛ وسيبقي والله يؤيده بنصره فأما الزبد

فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكنث في الارض .

وما ان مضى على وجودي بالمعهد عامان حتي تفضل صاحب السعادة رئيس مجلس المعارف الموقر فأصدر مرسوماً بتعييني وكيلاً للمعهد ؛ فأصبحت أنشراً بما بمشاركة فضيلة شيخه المبجل في ادارة شؤونه ؛ واتباحت معه فيما يرفع من شأنه

ويعود منه بالنفع على الوطن . وكان مما شغلنا التفكير فيه زمناً طويلاً إصدار مجلة تحمل اسم المعهد وتكون لسان حاله تبرز الى الناس فيها هدى وحكمة؛ ولكن كل شيء عند الله بمقدار فشاء جلت حكمته ان يكون هذا هو العدد الاول وبذلك تتحقق الامنية الكريمة . ونرجو ان توالي المجلة صدورها ولا يعوقها شيء دون ذلك بفضل الله .

ولقد كان هذا العام ١٣٧٣هـ « ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م » عاماً مباركاً ميموناً؛ رجعت فيه الى نفسي أسئلتها : ماذا حققنا للمعهد مما نرجوه له؟ ومما نرجوه الامة فيه؟ فوجدتني مقصراً إذا قيس ما تحقق للمعهد من خير بما نعقد عليه من آمال . وتوجهت فوراً الى صاحب الفضيلة شيخنا الشيخ البولاقى رئيس البعثة الازهرية وشيخ المعهد وعرضت عليه الأمر مستنيراً برأيه طالباً منه رسم الخطة للتنفيذ؛ فأزرنى وعاونني بأرائه الصائبة فشرعت أكون اللجان واشمر عن ساعد الجد حتى خرج الى حيز الوجود « مجلس الطلبة » الذي يجعل من الطلاب مسئولين عن معهدهم ويربي فيهم روح المسئولية والاعتماد على النفس والثقة بها؛ كما خرجت الى الوجود لجان أخرى من الطلبة ايضاً منها : لجنة النشاط الثقافى والاجتماعى التي كانت اولى ثمراتها هذه المجلة المباركة . ومنها لجنة النشاط الرياضى؛ ولجنة المكتبة ولجنة المراقبة العامة .

ولقد اظهر الطلاب استعداداً طيباً كريماً يستحق كل ثناء وتمجيد واثبتوا أنهم رجال يعتمد عليهم فى اقامة مستقبل كريم لهضة شاملة كريمة قوامها الدين والخلق والعلم والعمل النافع . وها هو ذا سعادة رئيس المعارف الموقر يزجى اليهم والينا نصائحهم؛ ويمدنا بتوجيهاته . وإني أحث طلابي على المنمى فى سبيل الخير التي رسمها

سعادته لهم والتي سنحوظها بكل ماوتينا من قوة .

وأرى لزاماً علي ان أوجه بجزيل الشكر لفضيلة شيخ المعهد ؛ ولزملاء الافاضل لمعونتهم إيانا وتشجيعهم لنا ؛ إنني لا أنسي إخواني وأبنائي الطلبة الذين رأينا من رغبتهم في العمل واندماجهم في النشاط بمختلف نواحيه مادفعنا الى الجد وحفزنا على الدأب والمثابرة . وإنني لأعدهم وعداً صادقاً لامرية فيه بأنني سأضحى براحتي وبكل غال ونفيس في سبيل انهاضهم والسير بهم إلى أسمى الأهداف وأشرفها والله مع العاملين ولن يترهم اعمالهم .

على أنني أود الا يأخذهم الزهو بما حصلنا عليه ؛ وألا يغرب عن بالهم أننا لا زلنا في أول الطريق فخرى بنا ان نسير حثيثا لنصل هدفاً مر موقافاً الى الأمام سدده الله خطانا ووقفنا للعمل بتعاليم ديننا لنعيد ما اندرس من مجدنا ؛ وما اندثر من حضارتنا .

وإننا لنبتهل إلى الله تعالى ان يوقفنا لخدمة وطننا والاخلاص له لتحقيق مانصبو اليه من كمال ورقى ومجد وعز في ظل عاهلنا الباسل سمو أميرنا المعظم الشيخ عبدالله السالم الصباح قائد النهضة ورائدها . حقق الله الآمال .

يوسف عبداللطيف العمر

وكيل المعهد الديني